



برنامج التمكين السياسي للمرأة

المرحلة الأولى..مراجعة وتعديل جداول الناخبين

انعقدت الدورة التدريبية الخاصة بحملة التوعية الانتخابية لمرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين، والتي نظمتها اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (مشروع الدعم الانتخابي) تحت شعار (من أجل تطوير وتعزيز الممارسة الانتخابية) .. استهدفت كوادر منظمات المجتمع المدني وشملت الدورة برنامج التمكين السياسي للمرأة المرحلة الأولى ومراجعة وتعديل جداول الناخبين حيث تم خلالها تدريب (28) مرشداً ومرشدة من 13 منظمة مجتمع مدني بهدف التوعية بهذه المرحلة.. وشيوخ وعقال الحارات ونساء المجتمع المحلي في المناطق الشعبية وكذا طالبات الثانوية العامة ممن بلغن السن القانوني لممارسة حقوقهم الانتخابية .. وفي لقاء للصحيفة بالمشركين في برنامج التمكين السياسي للمرأة أجرياً الاستطلاع التالي:

الأخت إلهام سلام - مسئولة دائرة الإعلام والتوعية في المؤسسة العربية لحقوق المرأة والحديث عدن.. تحدثت قائلة: كانت الدورة متكاملة الإدارة.. استطاع المدربون إيصال المعلومة بصورة واضحة وبسهولة، مما جعل تجاوبنا مهم جداً.. خاصة وهم يستخدمون الأدوات المساعدة للتدريب من كتيبات إرشادية، وفيليتشار يوضح المعلومات المتعلقة بمراجعة وتعديل جداول الناخبين... ونؤكد أن هذه المادة التوعوية ستساعد حتماً الفئات المستهدفة على الفهم السريع لمحتوياتها خاصة وأنها تخاطب كل فئات المجتمع ومنها الفئات النسائية المهمشة في الأوساط الشعبية والأحياء... وكذا الطالبات اللاتي لم يخضن غمار الانتخابات.

أما الأستاذة حنين الأديمي مستشار وناشط في الحقوق الإنساني للمرأة وعضو قيادي في أكثر من منظمة ومؤسسة غير حكومية فمن عالياً الجهود التي بذلتها اللجنة العليا للانتخابات ممثلة بقطاع التوعية والإدارة العامة لشؤون المرأة... حيث قال: لولا جهود الزملاء والزميلات في اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء لما تمكنا أولاً من الوصول إلى هذا المحفل الوطني الهام لنسألهم في مهام وطنية ومجتمعية وهي مهمتنا جميعاً ذكوراً وإناثاً في توعية المرأة بضرورة مشاركتها في الانتخابات القادمة لتتبوأ مقاعد في المجالس المحلية

وبما يتناسب وقدراتها وكفائتها ونحن لا نشك بتلك القدرات والإمكانات ولكن علينا مساعدتها ودعمها للتوعية بحقوقها وتجنبها التأثيرات السلبية للموروث الثقافي الذي لا يمس قيم ديننا الإسلامي الحنيف بصفة... شاكرين جهود الجميع لإيصال المعلومة التوعوية وبهذه المرونة والسلاسة والمادة التوعوية المرئية والمقروءة.

الأخت ملك عبدالجليل نعمان ناشطة في حقوق الإنسان والمرأة أكدت بدورها بسهولة المادة التوعوية المقدمة من قبل المدرب وحسن اختيار المناطق أو بؤر الاستهداف من مراكز ومدارس وأحياء شعبية... فهذه المناطق هي الأكثر احتياجاً لهذه التوعية وفي هذه المرحلة الهامة وهي مراجعة وتعديل جداول الناخبين مؤكدة استيعابهم وقدرتهم على إيصالها للشرائح المستهدفة من عقال وشيوخ حارات ونساء الأحياء الشعبية وطالبات القانون العام. الأخت وفاء ناصر سالم قائلة: كما

تعلمون أن محافظة شبوة تحمل موروثاً ثقافياً تقليدياً صعباً ولذا فإن عملية التوعية للنساء ليست من السهولة بمكان لذا اخترنا طريقة تناسب خصوصية المحافظة في العمل الجماعي ذكور وإناث للغة المستهدفة من عقال وشيوخ الحارات ولما لهم من تأثير كبير وواسع بين صفوف المجتمع.

فهذه الدورة بسهولتها وبساطتها ومادتها الإرشادية المصورة ذات التعبير السلس... سهلت علينا الكثير، حيث وافق الزملاء في قطاع التوعية وإدارة المرأة في اختيار المادة التوعوية واختيار المناطق والفئات المستهدفة فهي الأكثر احتياجاً في هذه المرحلة لتوعيتهم بأهمية قيد وتسجيل أسمائهم أو مراجعتها لمشاركتهم القادمة في الانتخابات.

الأخت فائزة أحمد عبيدي - برنامج التمكين السياسي للمرأة، قالت: اعتقد أن من المهم بمكان العمل في كل مراحل العملية الانتخابية لما له من أهمية بين



أوساط النساء لتوعيتهم بحقوقهم التشريعية والقانونية والاستحقاقات الانتخابية.. خاصة أن النساء هن الأكثر تهميشاً في المجتمع اليمني.. واختيار البرنامج المناطق المستهدفة كان موقفاً وكذا اختيار الفئات المستهدفة من عقال وشيوخ الحارات ونساء المجتمع الشعبي والطالبات اللاتي لم يدخلن بعد معترك الحياة السياسية أو الانتخابات وجاءت الدورة التدريبية التوعوية بمثابة مأكورة من المواد التوعوية السهلة والمرتبطة والمبسطة ومادة إرشادية مصورة سهلت لنا وصول المطلوب وتفادي الأخطاء والتعقيدات... ونحن على ثقة باننا سنوصل المعلومة التوعوية كما أنها ستصل للفئات المستهدفة وستكون عوناً لهم لفهم أهمية مشاركتها في قيد وتسجيل أسمائهم للمشاركة في الانتخابات القادمة.

الأخ محمدر أبو علي عن ذلك قائلاً: سعدت كثيراً بهذه الدورة التدريبية التوعوية ضمن برنامج التمكين السياسي للمرأة - مرحلة تعديل ومراجعة جداول الناخبين كان، وسعادتني تنبع من كونها تستهدف نساءنا وبناتنا الطالبات وكذا عقال وشيوخ الحارات لما لهم من تأثير كبير وواسع في مجتمعنا المحلي في المناطق الشعبية... واستهداف نساء الأحياء الشعبية كان مهماً جداً لكون هؤلاء النساء يعيدن عن الأحداث السياسية والاجتماعية.. ويجدن صعوبة في الحصول على جهات تعمل على الأهتمام بمصالحهن وتوعيتهم بحقوقهم وخاصة حقوقهم السياسية في الانتخابات واختيار من يشعرون بانهم مناسبات للدفاع والمطالبة باحتياجاتهم المجتمعية.

وقد جاءت هذه الدورة التدريبية التوعوية لنا نحن المرشدين والمرشديات لتكون بمثابة أمانة نوصليها لكل الشرائح المستهدفة، لتوعيتهم بحقوقهم الانتخابية لممارسة حقها في اختيار من تريد.. مؤكدة هي رغبة اللجنة العليا للانتخابات ممثلة بقطاع التوعية والإدارة العامة للمرأة في إيصال المعلومات والأدلة الانتخابية لهذه الشريحة النسائية والأهتمامها بالطالبات اللاتي لم يشاركن في الانتخابات وهن مطالبات وبجدارة خوض غمار هذه الانتخابات وبجدارة وفهم ووعي، باعتبارهن عماد المجتمع والصفوف القادمة لمجتمع تسمو فيه الديمقراطية وحق المساواة بين الرجل والمرأة ولتفعيل دورهن في المجتمع والمشاركة في جميع السلطات التنفيذية والتشريعية.

المرأة.. والمجالس المحلية

أحلام عبدالله القاضي

● ونحن نعيش في عهد الديمقراطية والتعددية السياسية نجد اليمين تعيش هذه الأيام زخم الاستعدادات لخوض انتخابات المجالس المحلية التي تعتبر أحد أهم ركائز العمل المؤسسي وبنیان اليمين على أسس من مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات العامة وإعطاء الشعب الحق الكامل في اختيار ممثليه في المجالس المنتخبة.

ولمشاركة المرأة في المجالس المحلية أهمية بالغة وذلك للدور الهام في عمل المجالس المحلية كونها شريكاً رئيسياً في قيادة الوحدات الإدارية ورقيتها وهي المسئولة عن التخطيط للمشاريع التنموية والإشراف على السلطات المحلية في المحافظة والمديريات.. وتعتبر المجالس المحلية عن توسيع المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار.

وقد منحت المجالس المحلية اختصاصات واسعة تمتد لتشمل مختلف جوانب العمل وتقديم الخدمات وتنفيذ المشاريع التنموية والموازنات السنوية للوحدة الإدارية.

كما أن المجلس المحلي هو جهة إقرار مشاريع الخطط التنموية والموازنات السنوية للوحدة الإدارية على مستوى المحافظة والمديرية ويعتبر أيضاً جهة رقابية على قيادة الوحدة الإدارية والأجهزة التنفيذية العاملة فيه.

من هذا المنطلق ولأهمية عمل ودور المجالس المحلية يظهر مدى أهمية مشاركة المرأة في عملية الاقتراع لانتخاب أعضاء المجالس المحلية كونها تمثل نصف المجتمع و باعتبارها مواطنة وهذا يعتبر واجباً وطنياً.

أما مشاركتها كمرشحة للوصول للسلطة ومواقع صنع القرار فسيؤدي حتماً إلى مشاركة المرأة بفاعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وممارسة حق كفله لها الدستور والقانون ومنظومة المواثيق الدولية الموقعة عليها اليمن وأيضاً تتمكن من إعطاء قضايا المرأة وبرامج تنميتها وإدماجها القدر الذي تستحقه من الاهتمام والدعم في إطار البرامج والمشاريع والموازنات التنموية للدولة، كما يمكن من تقديم الخدمات للفئات المختلفة في المجتمع وخاصة النساء.

ولهذه الأسباب فإننا نتوق إلى مشاركة المرأة بفاعلية كمرشحة وناخبة وعضوة في اللجان الانتخابية في انتخابات المجالس المحلية القادمة نظراً لأهمية الدور الذي تقدمه المجالس المحلية في تسخير عجلة التنمية المحلية وأهمية أن تكون المرأة اليمنية جزءاً لا يتجزأ من الحراك السياسي في اليمن، خاصة ونحن نرصد هذه الأيام تحرك الأحزاب في اتجاه تخصيص مقاعد للنساء في مؤسساتهم الحزبية.. على طريقة تخصيص مقاعد للنساء في قوائم مرشحيهم ولجانهم العامة في الانتخابات القادمة. ■

* رئيس قسم دعم المشاركة الانتخابية للمرأة

مشاركة المرأة في قيد اسمها في جداول الناخبين دليل على وعيها الحضاري